أي كبيرة الكفل ترتج من عظمه أو بالزاي أي مقوسة الحاجبين فتول او مرنقة بنون وشد يدي(?)
وقاف مفتوحة بوزن اسم مفعول أي مغذاة بالعيش الناعم زاد ابن الأنباري برود الظل ابحسنة(?)
العشرة وهي الإل أي العهد كريمة الخل بكسر المعجمة أي الصاحب جارية أبي زرع فما جارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا بالموحدة والنون أي لا تظهره وهما بمعنى إلا أن النث بالنون
في الشر خاصة ولا تنقث ميرتنا تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثة أي لا تسرع فيه
الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم الفاء وسكون النون وضبطهم
الزمخشري بالعين المكسورة وللنسيبين برلد(?) ولا تفسد وله أيضا ولا تنقل ولابن الأنباري ولا
تغش بمعجمة ومثلثة أي لا تفسد من الغثة(?) بالضم وهي السوسة وللتسبيخ(?) ولا تعشش
من الإعشاش وهو كلب(?) الأكل وهنا وهنا والكل راجع إلى معنى الإفساد ولا تملأ بيتنا
تعشيشا بمهملة أي إنها تصلح البيت مهتمة بتنظيفه وبمعجمة من الغش أي لا د
ما كان(?) بالخيانة بل هي ملازمة للنصيحة فيما هي فيه وقيل هو كناية عن عفة وجهها
أي إنها لا تملأ البيت وسخا بالطعام(?) الهامس(?) الزبل وقيل عن وصفها بأنها لا تأتي بخبر
بشر ولا نميمة وللهيثم ولا تنقث أخبارنا تنقيثا بنون وجيم ومثلثة أي لا تستخرجها د
زاد الحارث بن أبي أسامة والإسماعيلي قالت عائشة حتى ذكرت كلب أبي زرع وزاد
الهيثم بن عدي في روايته ضيف أبي زرع فما ضيف أبي زرع في شبع وري ورتع طهاة
أبي زرع فما طهاة أبي زرع لا تفتر ولا تعدى تقدح قدرا وتنصب أخرى فتلحق الآخرة
بالأولى مال أبي زرع فما مال أبي زرع على الجمم معكوس وعلى العفاة محبوس قوله
طهاة بضم المهملة جمع الطباخون ولا تعدى لا تسكن(?) تقدح أي تغرف وتنصب ترفع
على النار والجمم جمع جمة القوم يسألون في الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون
ومحبوس موقوف قالت خرج أبو زرع زاد النسائي من عندي والأوطاب تمخض جمع وطب
بالفتح

بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين لابن الأنباري
كالصقرين وأخرى كالشبلين إشارة إلى صغر سنهما وشدة خلقهما يلعبان من تحت
خصرها برمانتين قال أبو عبيد يريد أنها ذات كفل عظيم فإذا استلقت ارتفع كفلها
بها من الأرض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانة فطلقني ونكحها زاد الحارث
فأعجبته وفي بعض طرقه أنه نكحها فلم تزل به حتى طلق أم زرع فنكحت بعده رجلا
للنسائي فاستبدلت وكل بدل أعور وهو مثل معناه أن البدل من الشيء غالبا
لا يقوم مقام المبدل منه بل هو دونه والأعور المعيب والرديء سريا من سراة الناس
شرفاءهم ركب شريا بمعجمة بوزن ما قبله أي فرسا خيارا فائقا وللحارث ركب فرسا
عربيا وأخذ خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة المشددة هو الرمح ينسب إلى الخط
موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح وأراح أدخل من الرواح وهو مجيء الإبل د
آخر النهار علي نعما ثريا بمثلثة أي كثيرة وأعطاني من كل رائحة براء وتحتية ومهملة
أي نعم وآتية وقت الرواح ولمسلم ذابحة أي من كل شيء يذبح زوجا أي اثنين كلي د
كلي أم زرع زاد الهيثم في الأعنة(?) والرجاء لأبي العرفة(?) والجلاء زاد الزبير إلا أنه
كلفها وأنا لا أكلفك وقالت عائشة بأبي أنت وأمي لأنت خير لي من أبي زرع لأم زرع
فابسر(?) في رواية أبي يعلى في هذا الحديث وذكرت شعر أبي زرع في أم زرع قال
ابن حجر ولم أقف على شيء منه ما عرفه(?) عليه قال العلماء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة الأزواج لأنهم مجهولون ولا حرج في سماع
الكلام في مجهول لأنه لا يتأذى إلا إذا عرف أن من ذكر عنده يعرفه وعجبا لك يا ابن
عباس قال ابن حجر نعجب منه كيف خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه
عليه ومن أخلقه كبار الصحابة وأمهات المؤمنين ويعز في مجلس الشريف وتركه بالمنون(?)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)